من خارج الحدود

رجل الدولة الحريري

حازم مبيضين

يؤكد رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري،حين يعلن أن الإجماع على وجوب الالتزام بتحقيق العدالة أمرٌ غير قابل للتأويل أو المساءلة، وأن قضية المحكمة الدولية الخاصة باغتيال والده قضية التزام أخلاقي ووطني لحماية مجريات العدالة، وقضية التزام شرعي يتم التعاطي معها بروح المسؤولية، ويشدد على انه لا مكان لنفاذ الفتنة إلى الوحدة الوطنية،مطالباً بعدم المضي في التأويل واستنفار عواطف المواطنين،يؤكد أنه رجل دولة يضع مصلحة وطنه فوق كل اعتبار، أنه رجل مبدأ لايتنازل عنه،خصوصاً وهو يؤكد أن هناك من يتمنى أو يتصور أو يتوقع أن تكون قضية اغتيال الرئيس الشهيد سبباً في اندلاع فتنة مذهبية داخلية،وأنه لا مكان في القاموس الوطني اللبناني لهذه المخاوف أو الادعاءات أو التمنيات، وأنه لا يبني أحكامه على أي معلومات لا تزال حبيسة أدراج المحققين الدوليين.

الحريري الابن يقود تيار المستقبل الذي تتوضح ملامحه يوماً بعد يوم،بوصفه تيار النظام الديمقراطي لبنانياً، عربي الهوية والولاء، يسير على خطى الرئيس الشهيد، ويسعى لأنّ يكون على صورته وهو الذي خاض حرباً على الحرب وأسقطها على أبواب بيروت،وحمل إلى لبنان رؤية الوطن الواحد ورسالة العيش المشترك، التي تعلو فوق نزاعات الطوائف، وهو الذي يفخر ورثته بحمله لواء الدفاع عن لبنان ومقاومة الاسرائيليين في كل العواصم والمحافل، لايمانه بأن إسرائيل لن تتمكن من لبنان إذا كانت الدولة فيه قويةً ومتماسكة وليست مجرد ملعب للطوائف، وهو على هذا الاساس تيار يقود المجتمع لتحمل مسؤوليته في الإنخراط في مشروع الدفاع عن الدولة ومؤسساتها وأن يعلو منطق الدولة على كل ماعداه مهما كانت الدواعي والاعتبارات.

معروف أن قضية إغتيال الشهيد الحريري وما تبعها من اغتيالات لكوكبة من الشهداء، لم تعد قضيّة وطنيّة لبنانيّة فحسب،وإنما تحولت إلى مسألة عربية ودولية، ومعروف أيضاً أن الإجماع على وجوب الإلتزام بتحقيق العدالة مسألة غير قابلة للتأويل أو المساومة. وعلى من يتصورون أو يتخوفون أو يهولون أو يتمنون أن تكون قضية اغتياله سبباً في اندلاع أزمة لبنانية أو فتنة مذهبية، أن يتفهموا أن الحريري الابن ومعه تيار المستقبل لا يبني أحكامه أو وجهة نظره على أية معلومات أو وقائع موجودة في عهدة التحقيق بجريمة الاغتيال، وأن يتفهموا أيضاً أن هذه القضية مبدئية لا ترتبط بمسار التحقيق، وهي باختصار قضية التزام أخلاقي ووطني بحماية مجريات العدالة، وقضية التزام شرعي وقومي يتعاطى معها هذا التيار بروح المسؤولية لمنع الفتنة من النفاذ إلى الوحدة الوطنية.

في مواجهة حملات التصعيد الاستباقية المنطلقة من قيادات تنفذ أجندات غير وطنية يمكن بسهولة قراءة مواقف رجل الدولة الداعي للتهدئة والابتعاد عن الانفعال، والتزام الآداب السياسية والوطنية،خصوصاً وهو يستذكر سيرة والده الشهيد الذي قاوم الحرب الأهلية في حياته والذي لن تكون روحه الطاهرة سبباً لتجديد الفتنة،وهو رجل الدولة الذي يضع مصلحة بلده فوق كل اعتبار مؤكداً فتح صفحة جديدة مع القيادة السورية، ومع الرئيس بشار الأسد تحديداً، مبنية على الصدق والصراحة والأخوة وعلى احترام سيادة واستقلال الدولتين، مشددًا على إنهاء مرحلة لم يعد من المصلحة ولا من الجائز الاستمرار بها، ويجب طيها.

حزب الله يواصل الترهيب معلناً أن الفتنة تطل من جديد، وأن واشنطن جاهزة ومعها بعض الدول العربية وبعض الحمقى ليكونوا أجزاء في المشروع الجديد، والجنرال عون جاهز للشد على يد الفتنة معلناً أن صدقية المحكمة الدولية سقطت،لأنها تبحث عمّن تلبسه طربوش الجريمة، وليس عن مرتكب الجريمة،ومعهما رجل المواقف المتذبذبة وليد جنبلاط الذي يتساءل اليوم عن المنفعة من المحكمة الدولية لو أنه طالب بها يوم اغتيال والده الشهيد كمال جنبلاط الذي أورث زعامته لمن لم يحفظ قداستها وسرها.

باراك يتوجه الى واشنطن لاجراء محادثات بشأن السلام

□ القدس / اف ب

غادر وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك تل ابيب فجر امس الاثنين متجها الى الولايات المتحدة حيث سيجري محادثات رسمية، بحسب متحدثة باسم مكتبه. واكدت المتحدثة بان "باراك غادر فجرا الى الولايات المتحدة حيث سيلتقي كبار المسؤولين الاميركيين وامين عام الامم المتحدة بان كي مون" موضحة انه سيعود الى اسرائيل مساء السبت.

وتأتي زيارة الوزير الاسرائيلي بعد لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالرئيس الاميركي باراك اوباما في ٦ تموز في البيت الابيض. ودعا اوباما في ذلك اللقاء إلى استئناف مفاوضات السلام المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين قبل نهاية ايلول/ سبتمبر.

وبدأ الطرفان في ايار/مايو مفاوضات غير مباشرة برعاية المبعوث الاميركي الخاص جورج ميتشل.وعلقت المفاوضات المباشرة بعيد بدء الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة الخاضع لسلطة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في اواخر ٢٠٠٨.

وافادت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان باراك وبان سيناقشان انشاء لجنة في الامم المتحدة للتحقيق في هجوم البحرية الاسرائيلية على اسطول دولي من المساعدات الانسانية الى غزة في ٣١ ايار/مايو ما ادى الى مقتل تسعة من الركاب الاتراك.

وكان الاسطول يحاول كسر الحصار الاسرائيلي على قطاع غزة. وكانت اسرائيل تعترض من قبل على انشاء لجنة تحقيق دولية في القضية واطلقت تحقيقين داخليين.

من جهتها أعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية عن توقيع اتفاق مع الولايات المتحدة لزيادة قدرة نظام الدفاع الصاروخي "أرو- ٢" بحيث يصبح قادرا على إسقاط الصواريخ على ارتفاع أكبر.

ونقل عن الوزارة في بيان لها قولها إن النظام الجديد الذي أطلق عليه اسم "أرو- ٣" سيمكن اسرائيل من التصدي لخطر الصواريخ ذات المدى الطويل وسيمنحها القدرة على إسقاط أسلحة الدمار الشامل خارج الغلاف الجوي.

ويذكر أن نظام "أرو" إنتاج مشترك لشركة صناعات الطيران والفضاء الاسرائيلية المملوكة للدولة وشركة بوينغ الأميركية وأنفقت الدولة العبرية عليه قرابة مليار دولار من التمويل الأميركي المباشر منذ بداية المشروع عام ١٩٨٨.

وقالت القوات الجوية الإسرائيلية العام الماضي إن نظام "أرو- ٣" سيستغرق مدة تزيد على أربع سنوات حتى يكتمل كما أكدت أن هذه الفترة تظل مرهونة بحجم الموارد المخصصة لهذا المشروع. وتؤكد إسرائيل أن نظام أرو هو نظام دفاعي يستهدف التصدي للصواريخ الإيرانية المحتملة. وتشتبه الولايات المتحدة والقوى الغربية وإسرائيل في أن البرنامج النووي الإيراني مصمم لإنتاج قنبلة نووية وهو ما تنفيه طهران التي تؤكد أن برنامجها مخصص للأغراض السلمية.

وألمحت إسرائيل التي يعتقد أنها تمتلك الترسانة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط إلى أنها قد تلجأ للقوة لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية، بينما هددت إيران من جانبها بالانتقام إذا وقع أي هجوم على منشاتها النووية باطلاق صواريخ متوسطة المدى على إسرائيل.

من جهته التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وزير الخارجية البرازيلي سيلسو اموريم مساء الاحد في القدس، على ما افاد المتحدث باسمه امس الاثنين.

وقال مارك ريغيف لفرانس برس ان "نتانياهو واموريم اجريا محادثات استمرت حوالى ساعة مساء الاحد في رئاسة مجلس" الوزراء، بدون كشف اي تفاصيل اضافية.

ومن المقرر ان يلتقي اموريم الاثنين مسؤولين فلسطينيين في رام الله بالضفة الغربية قبل ان يعود الى القدس ويتوجه من ثم الى دمشق.

وبدات مفاوضات غير مباشرة في ايار بين الاسرائيليين والفلسطينيين برعاية الموفد الاميركي للشرق الاوسط جورج ميتشل.

وكانت المفاوضات المباشرة علقت عندما شنت اسرائيل في نهاية ٢٠٠٨ هجومها العسكري على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس.

وتسعى البرازيل للعب دور الوسيط بعدما توصلت الى اتفاق في ايار/ مايو مع تركيا وايران بشأن الملف النووي الايراني. وهي تدعم انضمام اطراف جديدة الى عملية السلام واقامة حوار مع جميع دول المنطقة.

مصر تدرس مشروعاً لشراء مقاتلات روسية

□ موسكو / نفوستي

تجري مؤسسة "روس أوبورون اكسبورت" الروسية مشاورات تقنية مع وزارة الدفاع المصرية حول إمكانية توريد طائرات مقاتلة روسية من طراز "ميغ ٢٩ - م ٢" و"سو - ٣٥".

صرح بذلك سيرغي كورنيف، ممثل مؤسسة "روس أوبورون اكسبورت" الروسية لتصدير الأسلحة ورئيس الوفد الروسي المشارك في فعاليات معرض "فارنبورو - ٢٠١٠" للطيران والفضاء، الذي اختتم فعالياته أمس في ضواحي لندن.

وأوضح كورنيف أن روسيا أجرت عرضاً أمام ممثلين عن وزارة الدفاع المصرية للطائرات المقاتلة من طرازي "ميغ ٢٩ - م ٢" و"سو - ٣٥"، وتجري في الوقت الحالي مشاورات تقنية بين الجانبين.

وأشار كورنيف إلى أنه من المبكر الحديث عن محادثات بهدف توريد هذه الطائرات إلى مصر لأن بحث الموضوع ما زال في بداية الطريق.

وأضاف كورنيف أنه تم التوقيع على عقد مع الجانب المصري سيشتري بموجبه عددا من المروحيات الروسية من طراز "مي - ١٧ ف - ٥". وحاليًا تملك القوات الجوية المصرية ما يقارب من ٥٦٩ طائرة ما بين مقاتلة وقاذفة وحوالي ١٤٩ مروحية ما يجعل القوات الجوية المصرية الأكبر حجما في كل من أفريقيا والشرق الأوسط، أما بالنسبة للقدرات القتالية فتعتبر القوات الجوية المصرية الأقوى في أفريقيا وأقوى أسلحة الجو في المنطقة بعد إسرائيل وقبل تركيا، كما ورد في الموسوعة الحرة ويكيبيديا.

للقوات الجوية المصرية ١٧ قاعدة جوية رئيسية من أصل ٤٠ منشأة جوية رئيسية، بالإضافة إلى قواعد الاحتياط والخدمة المنتشرة في أرجاء مصر ، وأكثر من ٣٠،٠٠٠ موظف منهم ١٠،٠٠٠ مجند. العمود الفقري للقوات الجوية المصرية هو ٢٢٠ مقاتلة من نوع إف-١٦ فالكون الأميركية الصنع، وبذلك تكون رابع أكبر مستخدم لتلك الطائرات في العالم.

ظهرت القوات الجوية المصرية في الثقافة العامة عن طريق الأفلام السينمائية بشكل خاص، كما ظهرت بعض الأحداث التي شاركت فيها في أفلام أخرى مثل أيام السادات الذي تحدث في جزء بسيط منه عن استخدام جميع الطائرات الحربية وطائرات التدريب في قصف المواقع الإسرائيلية.

ساركوزي يؤكد مقتله رداً على عملية موريتانيا

غموض يحيط "بتصفية" الرهينة الفرنسي

□ واشنطن / CNN

زعم تنظيم القاعدة في شمال أفريقيا في شريط فيديو بث الأحد، تصفية فرنسي كان محتجزاً كرهينة رداً على عملية عسكرية نفذها الجيش الموريتاني، بدعم فرنسي، قرب الحدود مع مالي، أسفرت عن مصرع ستة من عناصر الحركة الأسبوع الماضي.كما اوردت ذلك تقارير امس .

وقال أحد قادة تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، والذي عُرف بأنه أبو مصعب عبد الودود، في تسجيل بث في احدى القنوات إن ميشيل جرمانو قتل السبت ردا على مقتل عناصرها الستة.

والجمعة، كشفت فرنسا أنها قدمت "دعماً فنياً" لموريتانيا في عمليتها ضد مسلحين مشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، وهي العملية التي أسفرت عن مصرع ستة من مسلحي القاعدة وإصابة آخرين، بحسب ما ذكرت مصادر إعلامية موريتانية.

وأضافت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان لها أن العملية التي نفذتها القوات الموريتانية "جعلت من الممكن تحييد الجماعة الإرهابية وإفشال خططها بمهاجمة أهداف موريتانية."

من ناحيتها، أعلنت وزارة الداخلية الموريتانية مقتل ٦ من عناصر القاعدة في عملية وصفتها بالـ"نوعية"، نفذها الجيش الموريتاني داخل أراضي دولة مالي المجاورة.

وأكد وزير الداخلية الموريتاني بالوكالة، محمد ولد أبيليل، مصرع ستة عناصر من القاعدة شرق موريتانيا في عملية نفذها الجيش الموريتاني ضد أحد معاقل "التنظيم المتشدد" المتواجد على الأراضي المالية، وفقاً لوكالة الأخبار الموريتانية المستقلة. وقال الوزير "إن المعلومات الاستخباراتية التي حصلت عليها موريتانيا كانت تفيد بوجود تجمع تابع للقاعدة شرق موريتانيا بهدف القيام بعملية نهاية الشهر الجاري (٢٨ تحديداً) ضد القاعدة العسكرية المتواجدة في باسكنو شرق موريتانيا."

وأضاف: "وقد قامت القوات الموريتانية بتوجيه ضربة للعناصر أدت في النهاية إلى سقوط ستة قتلى في صفوف عناصر التنظيم مع فرار أربعة أشخاص بينهم جريح، بينما لم تسجل أي إصابة في صفوف القوات المسلحة الموريتانية ولله الحمد."

كذلك أعلنت نواكشوط عن ضبط أسلحة وذخيرة ووثائق مهمة كانت بحوزة المجموعة التي تعرضت للهجوم.

وقال وزير الإعلام الموريتاني، حمدي ولد المحجوب، الذي شارك في المؤتمر الصحفي: "إن الدولة قدمت شكرها للدولة الفرنسية التي ساعدت في العملية دون خوض في تفاصيل المساعدة." وعن مكان وقوع العملية قال ولد أبيليل إن العملية وقعت خارج الأراضي الموريتانية، لكنها قريبة جداً من الحدود، في إشارة إلى تواجد المجموعة على الأراضي المالية المجاورة دون الجزم بذلك صراحة للصحفيين.

من جهته اكد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي امس الاثنين مقتل الرهينة الفرنسي ميشال جيرمانو الذي كانت القاعدة في المغرب الاسلامي تحتجزه في صحراء مالي واعلنت عن اعدامه، واصفا العمل في كلمة متلفزة بانه "همجي ومهول".

وقال ساركوزي في كلمته "اندد بهذا العمل الهمجي المهول الذي اوقع ضحية بريئة (...) خصصت وقتها لمساعدة السكان المحليين"، مدينا "الاغتيال بدم بارد".

وتابع "ان مقتله يثبت اننا نواجه اشخاصا ليس لديهم اي احترام لحياة الانسان"، وذلك بعيد اجتماع طارئ لمجلس الدفاع والامن، وذكر بان القتيل كان في ال٧٨ من العمر وكان مريضا محذرا من ان مقتله لن يمر "بلا عقاب".

واعلن قائد القاعدة في المغرب الاسلامي ابو مصعب عبد الودود ان المنظمة "اعدمت" جيرمانو في تسجيل نشرته قناة الجزيرة القطرية مساء الاحد.

الحوثيون يستولون على موقع للجيش اليمني ويعتقلون سبعين جنديا

صنعاء / اف ب

افادت مصادر قبلية ان الحوثيين استولوا امس الاثنين على موقع عسكري استراتيجي واعتقلوا سبعين جنديا في شمال اليمن الذي يشهد مواجهات منذ اكثر من اسبوع بين الحوثيين وقبيلة تحظى بدعم الجيش.

وقال احد وجهاء القبائل رافضا كشف هويته لوكالة فرانس برس ان "الحوثيين استولوا على موقع الزعلاء العسكري واعتقلوا كل الجنود الذين كانوا موجودين فيه".

وقدر مصدر عسكري في المنطقة عدد الجنود الذين اعتقلهم المتمردون بسبعين عنصرا.

واضاف المصدر نفسه ان هذه الاحداث وقعت بعد "معارك عنيفة" صباحا بين المتمردين وافراد قبيلة بن عزيز حول موقع الزعلاء الواقع في منطقة العميشية في محافظة عمران.

والسبت، انهارت هدنة تم التوصل اليها بين الجانبين بعد خلاف في شان السيطرة على موقع الزعلاء، بحسب ما افاد وسيط فرانس برس.

ويعتبر الزعلاء موقعا استراتيجيا لانه يسيطر على كامل منطقة العميشية والمناطق المجاورة لها، وكذلك على الطريق التي تربط بين صنعاء وصعدة.

من جانبه، قال مصدر قبلي اخر لفرانس برس انه بعد السيطرة على موقع الزعلاء، يسعى الحوثيون الاثنين الى السيطرة على موقع ثان في المنطقة هو موقع المدائن.

واضاف المصدر ان وجهاء في المنطقة اقترحوا القيام بوساطة لاجلاء زعيم قبيلة بن عزيز الشيخ صغير عزيز.

ويقاوم هذا الشيخ محاطا بمقاتليه ومدعوما من الجيش، الحوثيين منذ بدء المواجهات، ويطالب هؤلاء المتمردون برحيله عن المنطقة.

وتابع المصدر ان الوساطة يقودها الشيخ عبدو حبيش من قبائل السفيان، لافتا الى ان احد ابناء صغير عزيز قتل في المعارك صباحا.

وبذلك، يرتفع الى ٦٨ على الاقل عدد القتلى في هذه المعارك منذ اندلاعها في ١٨ تموز وفق حصيلة غير نهائية.

وكان الشيخ صغير عزيز وافق امس الاول على اخلاء موقع الزعلاء شرط تسليمه للجيش اليمني، الامر الذي رفضه المتمردون وفق ما افاد احد الوسطاء.

والاسبوع الفائت، اعلن المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام ان المتمردين خاضوا معارك في العميشية مع الجيش وليس مع القبائل.

وتشكل هذه المواجهات ضربة للهدنة الهشة السارية منذ شباط الفائت بعد نزاع استمر ستة اشهر بين المتمردين الحوثيين والجيش اليمني. ويتبادل الحوثيون والسلطات اليمنية الاتهامات بانتهاك وقف اطلاق النار الذي اعلن في شباط.

وكانت تقارير اشارت امس الى تجدد القتال بين قبيلة موالية للحكومة اليمنية والمقاتلين الحوثيين بعد ساعات فقط من اتفاق الجانبين على عقد هدنة أثر معارك وقعت الاسبوع الماضي هددت باعادة اشعال حرب أهلية.

وألقى الزعيم القبلي الشيخ صغير ابن عزيز باللائمة على الحوثيين في تجدد القتال بعد أن أدت الاشتباكات الى مقتل ما يصل الى ٧٠ شخصا الاسبوع الماضي.

وقال لرويترز عبر الهاتف ان الحوثيين لم يحترموا الاتفاق مع قبيلته وهاجموا القبيلة التي ردت على الهجوم.

وقالت تقارير اعلامية ان القتال الاحدث الذي سقط فيه أربعة قتلى اندلع بسبب عدم انسحاب رجال قبيلة ابن عزيز من أحد المواقع كما طلب الحوثيون الذين قالوا ان الانسحاب من هذا الموقع جزء من اتفاق الهدنة.

ولم يصدر تعليق فوري من الحوثيين على موقعهم على الانترنت.

وفي تطور اخر قال مسؤول بمحافظة شبوة الاحد ان ستة جنود حكوميين قتلوا في هجوم بالمحافظة.

وكانت اشتباكات الاسبوع الماضي التي شاركت فيها القوات الحكومية أيضا أكثر المعارك دموية في شمال اليمن منذ وقف اطلاق النار الذي وضع حدا في فبراير شباط للحرب التي تدور بشكل متقطع بين الحكومة والحوثيين منذ عام ٢٠٠٤.

انقسام افريقي بشأن اتهام البشير بالابادة الجماعية

□ كمبالا / رويترز

اظهرت البلدان الافريقية امس انقساما واضحا بشأن ما اذا كان ينبغي عليها اعتقال الرئيس السوداني عمر حسن البشير للاشتباه في ارتكابه ابادة جماعية.

وقال دبلوماسيون يشاركون في قمة الاتحاد الافريقي لرويترز ان البلدان الافريقية منقسمة بشأن، هذه القضية. يذكر ان المحكمة الجنائية الدولية اتهمت البشير العام الماضي بارتكاب جرائم حرب في اقليم دارفور. وأضافت المحكمة الشهر الجاري تهمة الابادة الجماعية متهمة اياه بتنظيم أعمال قتل واغتصاب وتعذيب في الاقليم المضطرب في غرب البلاد.

وتضمنت مسودة قرار اطلعت عليها رويترز يوم السبت وسيتم اقرارها في قمة الاتحاد الافريقي في العاصمة الاوغندية كمبالا بندين مثيرين للجدل أثارا مساومات في كواليس القمة. وقال دبلوماسيون أفارقة وغربيون ان البندين حذفا بعد نقاشات استمرت حتى الثالثة من فجر يوم الاحد. وينصح البند الاول الدول الافريقية بعدم اعتقال البشير اذا زارها حتى لو كانت وقعت على اتفاقية المحكمة الجنائية الدولية وهو ما فعلته ٣٠ دولة أفريقية. ويقول البند ان الاتحاد الافريقي "يؤكد قراره بأن دول الاتحاد الافريقي يجب ألا تتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية في اعتقال وتسليم الرئيس البشير."

أما البند المحذوف الثاني فيهاجم المدعي العام بالمحكمة لويس مورينو أوكامبو. وقال دبلوماسي افريقي شارك في القمة لرويترز "سبب هذان البندان معركة كبيرة بين الوفود... البشير يقسمنا." وذكر دبلوماسيون أن أحدث نسخة من مشروع القرار "ترفض في الوقت الراهن" طلب المحكمة الجنائية الدولية فتح "مكتب اتصال أفريقي" في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا. ويقول بعض القادة الافارقة ان المحكمة مهووسة بملاحقة الافارقة وتتجاهل مجرمي الحرب في قارات أخرى. وقال جان بينج رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي ان قرار مقاضاة البشير قوض جهود السلام في السودان.

وتتسم قمم الاتحاد الافريقي بخلافات حول قضايا مثل خطة الزعيم الليبي معمر القذافي لاقامة ما تسمى "الولايات المتحدة الافريقية" والمحكمة الجنائية الدولية.

وتندلع الخلافات في الاغلب بين دول شمال وغرب أفريقيا التي يحشدها القذافي ودول يراها المحللون كحلفاء مقربين من الغرب وعادة ما تقودها جنوب أفريقيا. وقال دبلوماسي غربي اطلع على نسخة معدلة من مشروع القرار لرويترز "قادت جنوب أفريقيا وغانا وبوتسوانا الرأي القائل بأن البندين يجب أن يحذفا."

وأضاف "كانت ليبيا واريتريا ومصر وبعض الدول الاخرى التي لم تنضم لعضوية المحكمة الجنائية الدولية معارضة لذلك بقوة لكنها خسرت في النهاية."

الجزائر تسلم معتقلاً سابقاً في غوانتانامو إلى عائلته

□ الجزائر / الوكالات

سلمت السلطات الجزائرية امس النزيل السابق بمعتقل غوانتانامو في كوبا عبدالعزيز ناجي الى عائلته بعد ستة أيام من توقيفه تحفظيا عقب ترحيله الى البلاد الثلاثاء الماضي.

وقال المتحدث باسم العائلة ناجي حمزة ان السلطات الجزائرية نقلت المعتقل السابق الى منزل العائلة بحي بوعقال بمدينة باتنة (٤٣٠ كيلومترا شرقي العاصمة الجزائرية) بعدما خضع للتحقيقات منذ الثلاثاء الماضي عقب وصوله من معتقل غوانتانامو مباشرة.

واضاف حمزة أن العائلة تلقت قبل ذلك اتصالا من السلطات الجزائرية تبلغها بنقل ناجي اليها على متن رحلة جوية داخلية بين العاصمة ومدينة باتنة. وأجرت السلطات الجزائرية تحقيقا وصفه رئيس اللجنة الاستشارية الحكومية لحقوق الانسان المحامي فاروق قسنطيني ب" الروتيني" لمعرفة ظروف اعتقاله في باكستان عام ٢٠٠٢ والتأكد من عدم وجود علاقة له بالتنظيمات الارهابية بالاضافة الى معرفة احوال الجزائريين السبعة الذين مازالوا قيد الاعتقال في غوانتانامو .

وينهي الافراج عن ناجي القضية التي أثارتها منظمة (هيومان رايتس ووتش) المدافعة عن حقوق الانسان التي قالت الخميس الماضي ان السلطات الجزائرية اختطفت ناجي وتقوم باحتجازه الامر الذي نفاه قسنطيني بالقول ان السلطات اجرت تحقيقا روتينيا مع المفرج عنه بصورة طبيعية وفقا للقانون الذي يتيح للسلطات وضع أي مشتبه فيه قيد التحقيقات لمدة ١٢ يوما. وكانت السلطات الأمريكية قد أعلنت الاثنين الماضي عن اطلاق سراح ناجي ونقله الى بلاده بالتنسيق مع السلطات الجزائرية.